

شرح القويسي الدرس الأول للشيخ أحمد بن عمر الحازمي

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد المقرر - 00:00:01

هو شرح السلم والاوراق لفن المنطق وهو الرحمن الاخضر وشرح لحسن درويش القويصي وهو شيخ جامع الازهر لم يعرف له تاريخ وفاة آآ ولادة عندما كان حيا عام خمس وخمسين ومائتين والف. الف - 00:00:28

مئتين وخمسة وخمسين. وسلم له شروحات متعددة. ولكن تختلف من هيدا الطول ومن حيث الاختصار. ومن اجودها في نظري هو هذا الشرح. ويمتاز ميزتين الاولى الاختصار والثانية المزج. وشرح الممزوج بالنسبة لطالب العلم المبتدئ والمتوسط - 00:00:58 المتون التي تشرح بالمزر العناية بها اولى. العناية بها اولى. دراسة وتدریسا. ومع ذا يكون مرجعا او يجرد او نحو ذلك. والمراد بالمزج هو الذي يخلط فيه الشرح مع المتن. يخلط - 00:01:28

في شرحه معه مع المتن. يأتي بكلمة ويدخل بينها كلمة اخرى وهكذا حتى يأتي على المسائل التي ذكرها الناظم وقد يزيد وقد يزيد على ما ذكره الناظر. وهذا افيد لطالب العلم من حيث اذا كان المتن محفوظا يكون الفهم - 00:01:48 اكثرا وارسخ بخلاف المتن الذي تعلق فيه المتن يوضع في اعلى صفحة ثم يؤتى بمعانى الابيات. وقد يترك بعض الكلمات التي تكون في المتن فلا تشرح او بعض المسائل ولا يحل عبارات متى؟ قل هذا فائدة قليل لطالب العلم. والعنابة به ينبغي ان تكون اقل من العناية بالشروحات - 00:02:08

اذا لهاتين ميزتين كان الاختيار لهذا الكتاب. ثم شروحات السنة متقاربة يوضح المبهم وشرح المصنف كذلك الملوى ملوى يعتبر شرحا ممزوجا لانه صعب. كذلك بعض الشروحات المعاصرة انما هي من باب التعليق على المتن. من كان دمنهور في اي ضحى المبهم يحاول ان يقف مع الالفاظ. لكنه ليس كشرح الممزوج على كل - 00:02:38

هذا الكتاب العناية به اولى هو مختصر ليس بطويل ليس بطويل وهو واضح العبارة في الجملة. قال المصنف رحمة الله تعالى الحمد لله الذي اظهر لارباب العقول حقائق المعقول على التحقيق. ودلهم على تصحيح - 00:03:08 طرق التصور والتصديق. واستنتجوا بها بدائع الاسرار من دقائق الانتظار. واستخرجوا بها عرائس من مخبئات الاسرار. والصلة والسلام على سيدنا محمد الذي شيد قواعد الاسلام باوضح منطق واوضح خطاب وعلى الله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين. الى يوم العرض - 00:03:28

والحساب. هذه مقدمة المصنف رحمة الله تعالى. والظاهر انه قد كتبها بنفسه لما سياتي. وضمنها ها براعة الاستهلال وهي ان يذكر في مقدمة كلامه ما يشعر بالمقصود. وفن من ان - 00:03:58

او من فنون البديع عند البينيين يذكر في مقدمة كلامه ما يشعر بالمقصود قوله الحمد لله افتح بي بحمده كما هو الشأن في كلام الناظم رحمة الله تعالى تعليقه على الشرح. الذي اظهر واخرج - 00:04:18

لارباب العقول اي لاصحاب العقول ما ذكر ارباب العقول فن النما هو من فنون المعقول معنى ان المنطق ان ما يدرك به الفكر ونحو ذلك. حينئذ قول لارباب العقول هذا فيه براعة استهلاك. براعة استهلاك - 00:04:38 العقول جمع عقل وستأتي الاشارة اليه قالوا عقل عقل اذا ادرك الاشياء على حقائقها يسمى عقلا. ادرك بمعنى العقل. والعقل ما يكون به التفكير والاستدلال وتركيب التصورات والتصديقات ويتميز به الحسن من القبيح والخير من الشر يجمع على على عقول -

ما يكون به التفكير. يعني الذي يحصل به التفكير. لأننا عندنا فكر وتفكير فيه. مفكر هو كamasat حركة النفس او التفكير الفكر نفسه حركة النفس من المعقولات الى ها حركة النفس في المعقولات. حركة النفس في المعقولات تسمى فكرا. بلغة العرب. هذه الحركة انما تكون في شيء - 00:05:26

معين له وجود في الخارج العقل الذي يدرك هذه الاشياء يسمى عقلا او الادراك الذي يكون به هذه الاشياء يسمى عقله. كما سيأتي بموضعه. حقائق المعقول على التحقيق حقائق جمع حقيقة - 00:05:56

وهي الشيء الثابت يقينا وحقيقة الشيء خالصه وكنه على التحقيق تحقيق المراد به ذكر بدليله ذكر الشيب بدليلهم. وهو مصدر حقيقة على وزن فعل يقال كلام محقق محكم الصنعة رصين. حرق الامر اثبته وصدقه - 00:06:16

ويقال حرق الظن وحرق القول والقضية والشيء والامر احکمه. ودلمهم على تصحيح طرق التصور والتصديق. دلهم دالة ارشاد وتوفيق على تصحيح طرق التصور والتصديق وهمما قسموا العلم كما سأت علم ينقسم الى تصور - 00:06:41

والى تصديق ومنه صحيح ومنه فاسد. فاستنتجوا بها استنتجوا السين هذه ليه؟ للطلب. استنتجوا نتيجة كما سيأتي قضية لازمة لمقدمتين قول للعالم حادث اللازم لقولنا العالم تغير وكل متغير حادث - 00:07:01

بدائع الاسرار اسرار البدعة. يعني قدم وآخره من بدائل الاسرار اي من الاسرار البدعة اسرار جمع سرب وهمما يكتمه المرء في في نفسه. والبدائع قولهم جمع بديع معه بداع انشأه على غير مثال سابق فهو بديع اذن الاسرار البدعة اسرار التي - 00:07:23

في النفس تستنتج بواسطة هذه الحقائق ما يكون في النفس وهو خفي. ثم هذا الاستنتاج على غير مثال هذه دقة من حيث الابداع. من دقائق الانظار يعني من الانظار الدقيقة ايضا فيه تقديم وتأخير - 00:07:53

والانظار جمع نظر كما سيأتي وهو الفكر والتأمل وله معنى الاصطلاح ومعنى اللغوي والحقيقة من دقة الشيخ غمض وخفية معناه فلا يفهمه الا الاذكياء واستخرجوا بها بها ضمير يعود الى ماذا؟ فاستنتجوا بها اي حقائق المعقول. واستخرجوا بها - 00:08:13

اي حقائق المعقول ويمكن ان يعود الظمير على طرق التصور والتصديق وهو اقرب لانه اقرب مذكور واستخرج بها عرائس الابكار من مخبئات الاسرار هو معنى الجملة السابقة عاد ابي جهة الكناية استخرجوا بها عرائس جمع عروس - 00:08:39

وعروس نعمت ينتهي فيه الرجل والمرأة. رجل عروس ورجال عرس. بضمتيين. وامرأة عروس نساء عرائس اذا اراد هنا المؤمن واستخرج بها عرائس الابكار ابكار جمع بكر وهي العذراء من مخبئات الاسرار يعني من الاسرار المخبأة يعني المستوره لانهم يخبار ما بقطنه - 00:09:01

ما خبئ اخبتا يعني ما ما استره اي الاسرار المستترة. والصلوة والسلام على سيدنا محمد جمع بين الحمد والصلوة والسلام على سيدنا قائدهنا محمد الذي شيد قوم قواعد واصول الاسلام بافصح المراد به الكلام. اي - 00:09:31

الكلام الفصيح كلام فصيح. ولو قال بابلغ منطق لكان اولى لان البلاغة تستلزم الفصاحة من غير عكس قول كلام بلغ كلام فصيح والبلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحتة. فهي جزء من من حد البلاغة. واوضح خطاب اوضح - 00:10:01

خطاب يعني الخطاب الواضح المنطق الفصيح والخطاب الواضح. والخطاب هو توجيه الكلام للغير. وفيه مرادفة في قوله منطق وعلى الله اتباعه على دينه واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين يعني الصلاة مع السلام مع الصلاة امثالا لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:10:25

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ثم قال الى يوم العرض والحساب. هي مؤيدة في الدنيا. وبعد بعد ما ذكر من الحنبلة والصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم فيقول فواقعة في جواب الشرط - 00:10:55

يقول مرتجي عفو ربه الغني مرتجي يرجي فهو مرتجي. يعني مأخذ من الرجاء وهو الامل اذا يقول مؤمل عفو ربه الغني حسن ابن درويش هذا عطف بيان مرتجي هذا فاعل وهو مضار الى مفعوله فاعل مضار الى مفعوله - 00:11:15

ارتجي عفو ربه عفو هنا الاصل هو مفعول به. قد كنت قرأت في بعض السنين كتاب السنة. قرأت يعني للطلاب تدريسا السلم المنورة

والفيه لعهد الذهني. لجماعة من المبتدئين الذين شرعوا فيه - 00:11:40

العلم قد يكون مبتدئين مطلقا وقد يكونوا مبتدئين في خصوص الفن يحتمل هذا ويحتمل ذاك هو الذي بدأ في في العلم ولم يتصور بعد المسائل. الذي لم يتصور المسائل يعني لم يعلم حقيقة - 00:12:00

ما يدري ما هو الفن وبماذا يبحث هذا الفن يسمى مبتدأ. فان تصور المسائل دون دليل فهو المتوسط. فان تصور المسائل مع ادلتها وهو المنتهي هكذا. فسألوني ان ا ملي عليه كلمات وهذا تواضع منه - 00:12:20

بان هذا الشرح انما هو كلمات وليس بذلك الشرح الذي يكون في مرتبة شروح المتون عند اهل العلم. توضح هذه الكلمات ما اشكل منه. يعني من السلم. قالوا اشكل الامر التبس - 00:12:40

وتفتح اي هذه الكلمات ما اغلق منه يعني من السلم قالوا اغلق واستغرقت المسألة عسر فهمهم مع الاقتصار على معانيه واعراب مبنيه. الاقتصار على معانيه واعراب مبنيه فجمع بين الامرین - 00:12:56

الاعراب والمعنى لان الثاني يوصل الى الاعراب والمعنى لان الاول يوصل الى الثاني. يعني فهم المعاني انما يكون باعراب المبني هذا هو العصر اصل لغة وعقلا وعرفا عند اهل العلم ان المعاني انما تستنبط فهم الاعراب. ولذلك هو - 00:13:19

طريق لفهم المعاني. قد يوجد المعنى العام دون اعراب. وهذا الذي يزهد بعض طلاب العلم في دراسة النحو كونه يدرك بعض المعاني العامة وبعض ما يدركه من خارج عن اللفظ فيظن انه لا يحتاج الى النحو لانه فهم واذا - 00:13:43

حينئذ بطل فائدة النحو قل لا المعاني الدقيقة والمعنى التي يريدها المتكلم سواء كان بالقرآن او في غيره هذه لا يوصل اليها ولا يتوصل اليها الا بفهم لسان العرفة الذي هو اقامة الاعراب. اذا مع الاقتصار على ما - 00:14:03

على معانيه واعراب مبنيه يعني الالفاظ. فامليت عليه ما تيسر من حفظي ولم اراجع فيه مادة سوى محلين او ثلاث وكان هذا الكتاب يكون محفوظا وفيه فائدة وهي ان اهل العلم - 00:14:23

كانت تكتب عنهم الكتب املاء. وهذا موجود قدما وحديثا. ومثل ما ذكره المصنف هنا ما يوجد الان في تفريغ الاشرطة التي يملئها اهل العلم من الدروس ثم بعد ذلك تحول الى كتب وهي من جنس ما ذكره المصنف - 00:14:42

هنا راجعت فيها شرح شيوخنا العلامة الملوى ثم استأذنني بعض الاخوان عامله الله باللطف والاحسان ان يجرده ويخليه من الاعراب لكونه غير لائق بهذا الشأن. يعني الاعراب الدقيق الذي لا يحتاج اليه - 00:15:02

غير لائق بهذا الشأن فاذنت له في ذلك. يعني التجريد من صنع الطلاب. فجرده من الاعرابي فجاء بحمده جملة كافية في فهم الكتاب لذوي الالباب اصحاب الالباب يعني العقول. وانا اسأل من اطلع عليه على هذا الكتاب - 00:15:22

وقف ان يتتجاوز عما يراه من خطأ وزلل تجاوز عما يراه من خطأ وزلل بمعنى بمعنى خطأ. وعلى الله الاعتماد والتکلان. واليه الملجأ والملاذ والاعتصام وبه المستعن وانا اسأل الله الكريم ان ينفع به النفع العميم. انه على ذلك قدير. وبالاجابة جدير. قالوا جدران - 00:15:44

بکذا وله جدارة صار خليقا به فهو جديـد. حينئذ يكون من بـاب الاخبار. ان لم يثبت من جهة النص وصف الله تعالى بالجدارة وانه جديـر. وانما يكون من جهة الاخبار. قال المؤلف - 00:16:14

رحمـه الله تعالى هذا من كلام الشـارح بـسم الله الرحمن الرحـيم الحـمد لله الذي قد اخـرـج نـتـائـجـ الفـكـرـ لـاريـبـ الحـجـةـ. بـسم الله الرحمن الرحـيم. هذا من كلام الاخـظـريـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ فيـ مـقـدـمـةـ السـلـمـ. وـجـرـىـ عـلـىـ 00:16:31

اما شـاعـرـ وـذاـ عـنـدـ اـهـلـ عـلـمـ منـ اـفـتـتـاحـ الـمـنـظـومـاتـ وـانـ كـانـ شـعـرـاـ بـالـبـسـمـلـةـ. وـانـ الشـارـحـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ تـكـلـمـ عـلـىـ مـفـرـدـاتـ بـسـمـلـةـ كـمـاـ هوـ العـادـةـ عـنـهـ انـهـ لـاـ يـتـرـكـونـ شـيـئـاـ مـنـ الـفـاظـ الـمـثـلـ. ايـ اـوـلـفـ بـسـمـ اللهـ الرـحـيمـ الرـحـيمـ 00:16:51

ايـ اـوـلـفـ مـسـتـعـيـنـاـ بـسـمـ اللهـ. هـنـاـ قـالـ اـوـلـفـ وـاـيـ هـذـهـ تـفـسـيـرـيـةـ. وـهـنـاـ اـسـتـعـمـلـتـ فـيـ مـقـامـ تـفـسـيـرـ المـرـكـبـ. لـانـ التـفـسـيـرـ هـنـاـ لـلـجـمـلـةـ. مـاـ معـنـىـ بـسـمـ اللهـ الرـحـيمـ؟ـ معـنـاـهـاـ مـسـتـعـيـنـاـ بـسـمـ اللهـ. وـالـاـصـلـ فـيـمـاـ يـفـسـرـ بـهـ الـمـرـكـبـ. اـنـ يـؤـتـىـ بـلـفـظـ يـعـنـيـ. هـذـاـ الـاـصـلـ فـيـهـ 00:17:11

لكن قد يتتوسع بعض اهل العلم في اطلاق اي تفسيرية التي تكون في الاصل للمفردات في موضع تفسير المركبات والعكس بالعكس اي اولف. اولف اراد ان يفصح عن المتعلق الذي تعلق به الجار المجرور. لأن باسم هذا - 00:17:41

جار مجرور والباء هنا حرف عصري حينئذ لابد له من متعلق يتعلق به ما هو هذا المتعلق قدره مصنف هنا فعلا وقدره خاصا. فعلا لان الاصل في العمل للافعال وخاصة يعني - 00:18:05

عاما لانه ادل على على المقصود. مستعينا مستعينا هذا تفسير لمعنى الباء. بسم الله ما المراد بالباء هنا قال المراد بها الاستعانة. اولف مستعينا باسم الله. وقدم هنا اولف حال كوني مستعين هذا فاعل حال من فاعل اولف اولف انا حال كوني مستعينا - 00:18:25

قدم مؤلف مستعينا على باسم الله. والعكس هو هو الاصح. ان يقال اي بسم الله اولف حال كون ليدل على القاصر والحصر وهو اثبات الحكم في المذكور ونفي عما عداه اي بسم الله لا باسم غيره. وهذا - 00:18:55

فاما يؤخذ من التقديم والتأخير. قوله اولف مستعين بسم الله لو اخر اولف مستعينا لكان لكان اولى والاسم في قوله باسم مشتق من السمو وعلى المذهب الصحيح وهو مذهب البصريين بمعنى العلو - 00:19:15

بمعنى العلو. والله الذي هو المضاف اليه لان الاسم مضاد ولفظ الجلالة مضاد اليه. علم على الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد الله اعلم ولا شك انه اعرف المعرف وعلى الصحيح انه علم مشتق بمعنى انه يدل على ذات وصفة. وقد غلط من قال بأنه علم جامد - 00:19:35

يدل على الذات فقط هذا غلط ولا ولذلك ابن القيم رحمه الله تعالى يقول من نسبة الى سببويه فقد اخطأ عليه خطأ بالغا. علم على الذات ذات بمعنى ما قام بنفسه. بمعنى ما قام بنفسه. يعني يقابل الصفة - 00:20:06

ويرادف النفس. المراد فيه في مثل هذه الموضع. علم على الذات. اذا هي المسمى اذا كان كذلك حينئذ يكون الذات هنا مراد للنفس ما قام به بنفسه وهي مولدة ليست عربية - 00:20:26

لان في لسان العرب انما تستعمل في مقابلة ذو التي بمعنى صاح. قل رأيت ذا علم وذات علم رأيت ذا علم يعني صاحبة علم وذات علم يعني صاحبة علم هذا الاصل تستعمل في لغة طي - 00:20:46

انا التي اذان استعمالان مشهوران في لسان العرب واما اطلاق الذات بمعنى النفس كما يقال جاء زيد نفسه جاء زيد ذاته وهذا اصطلاح مولد وهو من بدع اهل الكلام. بدع اهل الكلام. حينئذ استعمله بعض من هو على جادة عقيدة - 00:21:06

فيحمل على معنى الاخبار لا انه صفة لي لله عز وجل. واذا قيل الله ذات او الله علم على يكون من باب الاخبار لا من باب الصفات. لأن باب الصفات توثيق. بمعنى انه لا بد له من دليل يثبت به به اللفظ - 00:21:31

وهذا اللفظ من حيث المعنى وهو ما يقابل الصفة. نقول المعنى صحيح. المعنى الصحيح ثم ذات موصوفة به بصفات. اذ العقل يستلزم ان يكون ثم صفة ام موصوف اذا ما هو الموصوف؟ لا بد ان يكون مغايرا في الجملة للذات للصفاء. حينئذ نقول لفظ الذات اطلاقه في العصر - 00:21:51

انه اطلاق بدعي. ولكن استعمله اهل العلم كشيخ الاسلام رحمه الله تعالى وابن القيم وغيرهما. والمراد به ما يقابل الصفة حينئذ تكون مرادفا لي للنفس ويكون من باب الاخبار. باب من باب الاخبار - 00:22:14

عالم على الذات الواجب الوجود. كذلك واجب الوجود هذا لم ينطوي به السلف. وان كان المعنى صحيحا. كان المعنى صحيحا يختلف مع اهل الكلام في طريقة الاثبات. الوجود قد يكون واجبا وقد يكون ممتنعا وقد يكون جائز - 00:22:31

واما لفظ الوجود من حيث هو نقول هذا اللفظ من حيث الوصف انما يكون مشتركا بين الحادث وبين القديم الازلي ان يشترك فيه كل من الممكن والواجب. والحادث والقديم الازلي. والله تعالى يوصف بأنه موجود - 00:22:51

والحادث يعني كالمخلوقات كذلك توصف اياها موجود ولكن للممكن وجود يخصه وللخالق جل وعلا وجود يخصه حينئذ يكون الاشتراك في مطلق المعنى واطلاق اللفظ فحسب. ثم اذا اضيف الى الخالق جل وعلا تميز. واما اضيف الى المخلوق كذلك تميز. كم مطلق السمع والبصر ونحو ذلك من الالفاظ - 00:23:11

ترك من حيث هي. يعني من حيث المعنى كله. واما اذا اظيفت حينئذ تميز. وهنا واجب الوجود هذا خاص بالله عز وجل واجب الوجود هو الذي لا يتصور في العقل عدمه. لا يتصور في العقل عدمه يعني يمنع العقل - [00:23:41](#) الا يوجد وهذا خاص بالله عز وجل. واما جائز الوجود فهو ما يتصور العقل وجوده وعده. كسائر المخلوقات واما الممتنع فهو ما لا يتصور في العقل وجوده كخالق ثان مع الله عز وجل. هذا يمتنع عقلا. يمتنع عقلا - [00:24:00](#) ومن هنا صارت الاحكام عقلية ثلاثة. جائز وممتنع وواجب. واجب الوجود هذا خاص بالله عز وجل اذا الوصف بالوجود نقول من حيث المعنى او المعنى الكلى او مطلق المعنى هذا مشترك - [00:24:20](#) بين الخالق او المخلوق. واللفظ كذلك. زيد موجود. والله تعالى موجود. لكن زيد وجوده سبق ويلحقه فني واما وجود الله تعالى فلم يسبق بعده ولا يلحقه فانا اذا افترقا من حيث الوصف من حيث اطلاق - [00:24:40](#) اللفظ بان الله تعالى موجود نقول هذا كقول فيه في لفظ الذات. يعني لم يأتي لفظ الوجود في الكتاب والسنة. حينئذ يكون من باب من باب الاخبار المستحق لذاته جل وعلا لجميع المحامل يعني جميع افراده المحامد - [00:25:01](#) والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان يعني الرحمن على وزن فعلان صفة مشبهة والرحيم صفة مشبهة استعملتا يعني هاتان الصفتان للبالغة والتقوية والتأكيد من العاصي الرحم ولكن وليس عندنا رحما ولكن لا يمكن ان يشتق على جهة الصفة المشبهة الا من الفعل اللازم. وصوغها من لازم - [00:25:21](#) الحاضر وصوغها اي الصفة المشبهة من لازم. فهي تختص بالفعل اللازم. ورحم الله زيدا هذا متعمدي. كذلك رحم الله زيدا هذا متعمدي. واذا كان رحمه متعمديا امتنع اشتقاق الصفة المشبهة منه. لأنها خاصة - [00:25:55](#) اللازم. قال جمهرة من النحاة والصرفيين اذا جاء الاشتقاء الصفة المشبهة من فعل والاصل فيه انه متعمدي قالوا ينقل الى باب فعله. ينقل الى باب فعلة. ولذلك حينئذ نقول الرحمن الرحيم - [00:26:15](#) صفتان مشبهتان مشتقتان من رحما. يعني الاصل فيه رحم متعدد ثم نقله الى باب فعل ومر معنا ان فعل كله لازم. اذا كان كذلك حينئذ اذا جاء متعمديا نقله او - [00:26:35](#) الى باب فعل ثم بعد ذلك نشتق منه صفة المشبه. من باب طرد القواعد. من باب طرد القواعد. حين من رحماه نقرأه على وزنه فعل. فان قيل الاصل رحما نقول نعم الاصل فيه انه من باب فاعله. لكن لقوله صفتان - [00:26:55](#) مشبهتان والصفة المشبهة لا تشتق الا من من اللازم لا من المتعمدي كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر. حينئذ نقول لهذه القاعدة تقول استعملت - [00:27:15](#) للبالغة منه من رحما. الرحمن الرحيم اسمان كريمان من اسمائه جل وعلا دلاني على اتصافه بصفة الرحمة وهي صفة حقيقة ثابتة له جل وعلا على ما يليق على ما يليق به ولا يجوز القول بان المراد بها لازم معناها يعني لازم الرحمة وارادة الاحسان - [00:27:35](#) والانعام. ان كان هو من مدلول اللفظ. الرحمن له دلالات دلالة على الذات ودلالة على الصفة. ودلالة على الذات والصفة معا. دلالتان اوليان باب التنظم الدلالة الثانية على الذات والصفة من باب المطابقة. وله لازم يعني دلالة لزوم وهذا يدل على انه حي كريم جواد الى اخره - [00:28:01](#) وكذلك يدل على الاحسان والانعام. حينئذ اثبات الرحمة لا يلزم منه نفي الاحسان. لكن الذي يكون من باب التحرير عند ابواب التعطيل ان يجعل الرحمن مدلوله المطابق هو ارادة الاحسان وان انعام هذا الذي ينكر - [00:28:28](#) فاذا قيل الرحمن الاصل انما هو الرحمة ولا يعقل منها الا رحمة المخلوق. اذا هو مجازه من باب اطلاق المجاز ارادة اللازم. اذا فسروا المعنى بماذا؟ باللازم. هذا باطل. وانما ثبت الرحمن وهو دال على صفة حقيقة ثابتة لله عز - [00:28:48](#) تلقي بجلاله لا تماثل رحمة المخلوقين ومن لازمها الاحسان. والانعام هذا لا تنافي به. ولا بد منه لكن ان يكون مدلول اللفظ هو اللازم هذا الذي يكون ممتنعا. وخالف في الجمع بينهما فقيل المراد بالرحمن الذي - [00:29:08](#) في وسعت رحمته كل شيء في الدنيا. لأن صيغة فعلان تدل على الابتلاء والكثرة. وهذا الذي اشار اليه الشارح من ابلغ من الرحيل لانه

جعل وزمي فعلا. وفعلان فيه زيادة على الرحيم. من حيث استعمال العرب - 00:29:28

قبل مادة فعلن لما يدل على الابتلاء والكثرة. والرحيم اقل عددا يعني من حيث الحروف من من الرحمن لأن زيادة البناء الوزن تدل على زيادة المعنى. تدل على زيادة المعنى. اذا الرحمن اوسع - 00:29:48

حينئذ تعم رحمته كل شيء في الدنيا والرحيم حينئذ يختص بالمؤمنين في الآخرة. وقيل العكس ونقيم رحمة الله تعالى يرى ان الرحمن دال على الصفة القائمة بالذات. فهي صفة ذاتية. والرحيم دال على - 00:30:08

تعلقها بالمرحوم فهي صفة فعلية. وذلك اذا اذ اجتمعا اذا اذا اذ اجتمعا. اذا والرحمن ابلغ يعني اكثر بلاغة. حينئذ اشتركا في ان كلها منها
بلوغ. الرحمن الرحيم. كل منها بلوغ. الا ان الرحمن ابلغ من - 00:30:28

لماذا؟ قال لأن زيادة البناء فعلن فعلا تدل على زيادة المعنى كما في قطع يعني دون تشقيق وتتجدد وقطع بالتجدد لا شك انه ثم فرقا
قطع قطع خرج قتل قتل. ولذلك مر معنا في الصرف انه فعل يدل في الاصل على التكثير على على التكثير. وهذا هو الذي - 00:30:48

انه مصنف هنا. اذا الرحمن ابلغ من الرحيم انه في منزلة قطع وقطعه. فقطع هو الرحيم وقطع هو الرحمن. وابتدأ اذا لماذا ابتدأ
الناظم البسمة؟ البسمة مصدر. اقتداء بالكتاب العزيز وعملا. بقوله - 00:31:18

صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر اي ناقة وقليل البركة. ناقص وقليل البركة.
والحديث الظعيف وقول اقتداء بالكتاب العزيز بمعنى ان الاقتداء انما حصل لكون الرب جل وعلا افتتح القرآن - 00:31:43

بسم الله الرحمن الرحيم. اول ما تفتح القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اذا لكون الخالق جل وعلا ابتدأ كتاب ابه
بالبسمة كذلك كل مصنف يبدأ كتابه بالبسمة وهذا جرى عليه اهل العلم وهو محل اجماع - 00:32:10

اجماع عملي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الحمد قال اي الوصف بجميل صفاتي على الجميل الاختياري على جهة التعظيم
على جهة التعظيم. اشتهر ان الحمد في اللغة ثناء بالجميل - 00:32:30

على الجميل الاختياري على جهة التعظيم. خرج به ما كان على جهة الخوف مثلا. او على جهة ليست هي جهة التعظيم فلا يسمى
حينئذ حمدا وان سمي مدحا. وان سمي مدحا. وعرفا فعل يبني عن تعظيم المنعم. من حيث - 00:32:51

فانه منعم على الحامد او غيره. وهذا فيه خلل لقوله من حيث انه منعم على الحامد. حينئذ اذا تعلق الحمد بالخالق جل وعلا حينئذ
يحمد من حيث انه منعم. يعني يحمد على الصفات - 00:33:11

المتعددة دون الصفات الازمة كالكبراء والتعالي ونحو ذلك. وهذا غلطه. انما يحمد الله تعالى على صفاته مطلقا سواء كانت الصفات
الازمة لا تتعدي الى المخلوق او كانت الصفات متعددة ولها اثر على على المخلوق - 00:33:31

والناظمة فسره بتفسير ايضا هو موجود في كتب اهل العلم الوصف بجميل الصفات اذا الصفات الجميلة باب اضافة الصفة الى الى
الموصوف على الجميل الاختياري لا الجميل القهري كالجمال ونحوه فان الوصف به او الثناء عليه لا يسمى حمدا وانما يسمى مدحا.
على جهة التعظيم. فان كان الوصف - 00:33:51

جميل الصفات على الجميع اختياري ان لا على جهة التعظيم. حينئذ لا يكون حمدا وانما يكون مدحا وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله
تعالى يرى ان المدح هو ذكر محسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله. وهذا معنى جيد - 00:34:19

لله اختصاصا واستحقاقا. الله قال ثابت لله. الحمد ثابت لله. ثابت ماذا اراد بها الشارح هنا؟ اراد ان يبين لك متعلق الجار المجرور يعني
الخبر المذوق خبر المذوق الحمد مبتدئ اين خبره؟ لله هل لله بعينه هو الخبر؟ الجواب لا. وانما هو جار مجرور متعلق - 00:34:37

خبر ما تقديره؟ قال ثابت. اذا هذا تصريح وهذا من فوائد المزج انه يذكر لك اثناء الشرح المتعلقات او المذوقات. ثابت لله اختصاصا
واستحقاقا. هذا من باب الاختصار كانه يقول لك اللام في الله للاختصاص او للاستحقاق. وضابط اللام التي تكون للاختصاص ان تقع - 00:35:07

وتدخل على ان تقع بين ذاتين وتدخل على من يملك لا يملك او ما لا يملك. الحصير للمسجد الباب للدار. دخلت اللام هنا بين ذاتين حصير والمسجد. ودخلت على ما لا يملك. والمسجد لا يصح منه الملك والملك. وانما هو من شأن العقلاة. استحقاقا - 00:35:34 اللام التي تكون للاستحقاق ان تقع بين معنى وذات. الحمد لله الحمد لله. سواء جعلت فيه استغراق وهو ظاهر ام للجنس؟ سواء جعلت فيه يعني في الحمد هل داخلة على الحمد للاستغراق وظابتها هي التي يصح حلول لفظ كل محلها - 00:36:04

حقيقة لا مجاز وهي التي يجعلها الاصوليون من صيغ العموم. ان الانسان لفي خسر الا الذين ان الانسان يعني كل انسان. هل هذه للاستغراق؟ واذا كان كذلك حينئذ صح حلول لفظ كل محلها. وصح الاستثمار - 00:36:31

من من مدخولها. هذه تسمى ماذ؟ الاستغراقية. حينئذ الحمد ثابتة فلت لله تعالى. كل انواع الحمد ثابتة فلت لله تعالى. صح المعنى. ولذلك قال وهو ظاهر. ام للجنس وهو الذي يصح حلول لفظ كل محلها مجازا. لا حقيقة لا للاستثناء من مدخولها - 00:36:51

الرجل خير من المرأة اي جنس الرجل خير من جنس المرأة. وليس المراد به ماذ؟ الافراد وليس المراد به الافراد. ويحتمل ان مراده بالجنس هي التي يعبر عنها بانها ما صح ان يحل لفظ كل محلها مجازا - 00:37:18

لا حقيقة ولا يصح الاستثناء من مدخولها انت الرجل علم انت كل رجل. يعني الذي اجتمعت فيك صفات الرجال. لكن ليس كل الصفات وانما هي صفة العلم. وهو ظاهر في الاستغراق ام للجنس؟ كانت لـ - 00:37:43

جنس لانه يلزم من اختصاص الجنس اختصاص جميع الافراد يعني جنس الحمد الذي هو مطلق الوصف بجميل الصفات على الجميل الاختيار على جهة التعظيم لله. الجنس من حيث هو بقطع النظر عن - 00:38:03

التي تقع في الخارج سواء كانت افرادا قليلة او كثيرة. وهذا يلزم منه ماذ؟ اذا اختص الجنس لزم منه اختصاص الافراد كذلك؟ اذا قلنا هذا الشيء خاص بزيادة حينئذ نقول كل فرد من افراد هذا الشيء فهو خاص بزيادة. فهو خاص بزيادة. حينئذ اذا اختص الجنس الذي هو حقيقة - 00:38:23

الحمد من حيث هو الوصف الجميل الى اخره بالله عز وجل. حينئذ كل فرد من افراد الحمد فهو خاص بالله عز ام للعهد وهي واضحة بمعنى ان الحمد المعهود الذي حمد الله به نفسه وحمده به انبئائه - 00:38:50

واولياوه واصفياؤه مختص به. اذا يحتمل في ان لن تكون استغراقية. اي كل انواع الحمد الواقعة في الخارج لله عز وجل. ويحتمل ان تكون ام للجنس اي جنس الحمد خاص بالله - 00:39:10

ويلزم منه ان الافراد تكون خاصة بالله عز وجل. او تكون ام للعهد والمعهود حينئذ حمده لنفسه جل وعلا انبئائه واصفيائه. والعبرة بحمد من ذكر يعني حمد الله عز وجل وانبئائه واصفيائه - 00:39:30

فلا فرد منه لغيره على كل تقدير. فلا فرض منه يعني من الحمد لغيره لغير الله عز وجل على كل في تقدير يعني سواء جعلنا ام استغراقية او جنسية او عهدية فالحمد بجميع افراده لله عز وجل. ولا - 00:39:50

تخرج منه فرد من افراد الحمل لغير الله عز وجل. والمعنى حينئذ يكون صحيحا. بدلالة المطابقة على الاحتمال الاول الذي هو الاستغراقية. لان اهل الاستغراقية تدل على ماذ؟ تدل على الافراد في الخارج مطابقة. ان الانسان يعني كل انسان - 00:40:10 دعاء عمرو خالد الى اخره. اذا دل اللفظ على ما وظع له في لسان عرب. والعام لفظ العام الشمول والاحاطة اذا دل على الدلالة تكون مطابقة وسيأتي معناه مطابقة. وبدلالة الالتزام على الثاني - 00:40:31

التي للجنس لانه يلزم من اختصاص الجنس بالخالق جل وعلا اختصاص افراد الحمد به وواضح وبالادعاء على الثالث ما هو الثالث؟ كونها للعهد لاننا ادعينا ماذ؟ قال تعالى الحمد لله رب العالمين. ادعين ان الحمد هنا المراد به حمده. جل وعلا لنفسه وحمد اولياته من الانبياء - 00:40:49

تصفية وهذا يحتاج الى دليل. وابتدا بالحمدلة ثانيا بعد الابتداء بالبسملة اقتداء يعني جمع بين الامرین البسمة والحمد لله. ابتدا الناظم بالحمدلة هذا مصدر ثانيا بعد الابتداء بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز - 00:41:19

وعلما بخبر كل امر ذي بال يعني شأن وحال ومرتبة في الاسلام في الدين لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو وهذا الحديث كسابقه. اذا وجمع

بين الابتدائين عملا بالروايتين لان الحديث السابق كل امر ذي بال لا يبدأ به. وهذا كل امن ذي بال لا يبدأ به. اذا كيف نجمع بينهما؟ اما هذا او ذاك. حينئذ قالوا نجمع بينهم - 00:41:39

نبدأ بالبسملة اولا ثم بالحمدلة ثانيا عملا بالروايتين واقتداء بالكتاب لان القرآن بدأ بالبسملة ثم النبي بالحمدلة وهذا جمع بينه الامرین. واشارة يعني فيه اشارة الى انه لا تعارض بينهما يعني بين الاثنين - 00:42:07

حديثين والابتدائين اذ الابتداء نوعان ابتداء حقيقي وابتداء اضافي ابتداء نوعان ابتداء حقيقي وابتداء بضعفه. والابتداء الحقيقي هو الابتداء بما تقدم امام المقصود ولم يسبقه شيء. يعني لم يسبق حرف واحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. البسملة هل سبقها شيء؟ لا. الحمد لله سبقها شيء؟ نعم - 00:42:27

سبق شيء لكنه ليس من المقصود ليس من من المقصود. حينئذ جعلوا ابتداء نوعين ابتداء حقيقي وهو الذي لم اسبق شیء البتة. كالبسملة هنا وابتداء اضافي وهو الابتداء بما تقدم امام المقصود وان سبقه شيء. لكن - 00:42:57

انه لا يكون متعلقا بالمقصود. بمعنى ان الكلام هنا في ماذا؟ في المتنطق وما يتعلق به. المقصود يأتي من قوله وبعده فالمنطق الجنان هذا الذي قصده الناظر لماذا اراد ان يكتب؟ لماذا اراد ان يخطب؟ لماذا اراد ان يحرر الى اخره؟ نقول لاجل كذا حينئذ صار - 00:43:17

المقصود واذا لم يتقدم على البسملة او الحمدلة قالوا هذا لم يتقدم وان تقدمه شيء. فالحقيقي حصل بالبسملة والايظافي حصل بي بالحمدلة. واختار في جملة الحمد الاسمية على الفعلية اقتداء بالالية ولدالته على الثبات والدوم - 00:43:37

الحمدلة لم قال الحمدلة ولم يقل احمد الله. لماذا جاء بالجملة الاسمية ومعلوم ان الجملة نوعان جملة اسمية رحلة فعلية قال اقتداء بالكتاب اقتداء بالالية اي اية الفاتحة الحمد لله رب العالمين كلام متعلق افتتاح الكتاب. ولدالته اي الجملة الاسمية على الثبات - 00:43:57

بخلاف الجملة الفعلية الدالة على التجدد والحدوث. اذا قلت زائد اسد يعني مطلقا كل وقت هذا لاصل فيه. فهي دالة على الثبات والدوم. اذا قلت قام زيد هذا لا يدل على ان زيد قائم مطلقا. وانما في وقت دون - 00:44:24

دون وقت اذا فرق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية. هنا قال الحمد لله اي الحمد الثابت لله تعالى وقدم لفظ الحمد على لفظ الجلالة لرعاية المقام للاصل لانه مبتدأ ولله هذا خبر والاصل ان يتقدم - 00:44:44

المبتدأ على الخبر. ولرعاية المقام وان كان لفظ الجلالة اهم. بالتقديم لذاته. لفظ الجلالة الله لا شك لانه هو المحمود. فالاصل نقول لله الحمد لله الحمد لكن نقول هنا قدم اولا لان الاصل في - 00:45:05

مبتدأ ان يتقدم. ثم رعاية المقام. لان المقام هنا ما هو؟ اراد ان يحمد الله تعالى. اذا الحمد مقدما اذا يكون الحمد مقدما على لفظ الجلالة. وان كان لفظ الجلالة اهم بالتقديم لذاته. فرعاية المقام - 00:45:25

انسب للبلاغة. اذ هي مطابقة الكلام لمقتضى المقام. وهذا يأتي بحثه فيه في موضوع ان شاء الله تعالى. الذي قد اخرج الحمدلة الذي نعت هذا. قد اخرج الالف هذه للاطلاق اي اظهر واوجد - 00:45:45

الاظهار والايجاد متقاربان. اخرج ماذا؟ نتائجه. هذا مفعول لقوله اخرج. واخبر قلنا الالف هذه ليه اطلاق الموصول مع صلته في قوة المشتق يعني الحمد لله المخرج. نتائج نتائج هذا مفعول قوله اخرج جمع نتيجة. وهي قضية لازمة لمقدمتين قضية لازمة لمقدمتين. مقدمتين - 00:46:05

فاكثر كقولنا العالم حادث. هذی قضیة لازمة لقولنا العالم متغير وكل متغير حادث. هذا سیأتي بباب القياس ان القياس من قضايا صور ملزما بالذات قوله اخر. المراد هنا انه جاء بلفظ النتائج وهي جمع نتيجة. وهي من اصطلاح - 00:46:35

المناطق حينئذ يكون في نظمته براءة استهلال الحمدلة الذي قد اخرج نتائج الفكر. اذا والفكر هذه الفاظ يستعملوا المناطق حينئذ صار في الكلام براءة استهلال. واما النتائج وظبطها سیأتي بمحله. اذا الفكر - 00:47:00

مضاف مضاف اليه. والفكر بكسر واسكان الكاف. يطلق على المفكر فيه مجازا. مفكر فيه مجازا على حركة النفس في المعقولات نفس

المراد بها الذهن والمعقولات جمع معقول وهو الشيء المدرك. قلنا العقل هو الذي يكون - [00:47:20](#)
به الادراك العاقل هو الة الادراك. طيب يدرك ماذا؟ يدرك الشيء المدرك الذي يمكن ان يدرك حينئذ المدرك يسمى عقلا. والمدرك يسمى

يسمى معقولا. حركة النفس اي الذهن والعقد. في المعقولات اي انتقالها من - [00:47:44](#)

من المبادئ الى المطالب. هذا تفسير للحركة. وهذا سيأتي بحثه في باب النظر بجهة التوصل. وعلى النظر يعني يطلق على النظر
الاصطلاحى اصطلاحا في عرف الفكر على الاخير بانه ترتيب امور معلومة - [00:48:04](#)

لتتوصل بها الى امر مجھود ترتيب امور امرين اقلها معلومين ليتوصل بهما الى امر مجھول سواء كان تصوريا او او تصديقيا. فالامور
المعلومة المقدمتان والكبري والامر المجھول هو النتیجة كما تقدم تمثیل عالم متغير وكل متغير حادث. اذا العالم حادث - [00:48:27](#)

هذا سيأتي بحث فيه في محلهم لارباب اي اصحاب نتائج الفكر اخرج لارباب متعلق بقوله اخرجه اي اصحاب الحجاب من
قصر اي العقد وهو نور روحاني به تدرك النفس المعلومات الضرورية والنظرية. وسيأتي تقسيم العلم الى - [00:48:54](#)

ضروري. وفي تصدیر الكتاب بذكر النتائج والفكر والعقل براعة السنان. هذا المقصود واما الالفاظ هذه شرح ويأتي في محلها وهي اي
براعة الاستهلاك ان يأتي المتكلم في اول كلامه بما يشعر بمقصوده في ذلك - [00:49:15](#)

نعم بمقصوده ففي ذلك اشعار بالمنطق الذي يتكلم فيه على النتائج والفكر اي النظر وهو من العلوم العقلية. اذا مقصود الناظم هنا ان
يأتي في مقدمة كلامه بما يشعر بمقصود الذي من اجله صنف - [00:49:35](#)

هذا هذا النظم. وحط عنهم من سماء العقل حط اي ازال عنهم اي عن ارباب الحجم من سماء العقل يعني من العقل الذي هو كالسماء.
بدل من الجار والمجرور قبله - [00:49:52](#)

حط عنه من سماء العقل وان هذا بدل من الجار المجرور قبله. وهذا يذكره بعض النحات ان البدل قد يكون في الجار مجرور اي ازال
الله عن عقلهم الذي هو كالسماء - [00:50:09](#)

فالفي العقل بدل عن الظمير على مذهب الكوفيين من جواز ذلك ويمنعه البصريون وشبه العقل بالسماء اه لانه محل لطلع شموس
المعارف المعنوية كما ان السماء محل لظهور شموس الاشراق الحسية سما هي محل لطلع الشمس. والشمس انما فائدتها ماذا - [00:50:26](#)

اشراق الحسي يعني يدرك بالشمس الاشياء الحسية. تكون الاشياء بظلمة. ثم تطلع الشمس فتدرك بها الاشياء المحسوسة كذلك العقل
يدرك بها الاشياء المعنوية وهذا تشبیه حسن. حينئذ قول شبه العقل بالسماء اي العقل الذي هو كالسماء - [00:50:53](#)

لانه محل لطلع شموس المعالي في المعنوية يعني العقل من جهة العقل تصدر المعاني المعنوية. كما ان السماء محل لظهور شموس
الاشراق الحسي. حينئذ يكون من باب اضافة المشبه به للمشببه - [00:51:13](#)

كل حجاب مفعول حطة اي كل مانع. من سحاب الجهل يعني من الجهل الذي هو كالسحاب. كذلك كسابق اي من الجهل الذي هو
السحاب. فالاضافة من اضافة المشبه به للمشببه كسابقه. لان الجهل يمنع العقل عن ادراك - [00:51:33](#)

العلوم المعنوية. كما ان السحاب يمنع النظر من ادراك الشموس المحسوسة. وهذا واضح. يعني قول كل حجاب من سحاب الجهل
يعني من الجهل الذي هو كالسحاب. فالسحاب يمنع من ادراك ما وراءه. كذلك الجهل يمنع ادراك - [00:51:53](#)

ما وراءهم فكل من السحاب والجهل وجودي وهذا فيه اعتراف على الناظم كيف يشبه الموجود هذا هو السحاب بالجهل الذي
هو عدا وكل منهما وجودي. حتى بدت لهم شموس المعرفة حتى للانهاء - [00:52:13](#)

اي الاهاء بدت ظهرت لهم شموس المعرفة اي المعرفة التي كالشموس. والجمع للتعظيم لان الشمس واحدة كيف يقال شموس والجمع
اقله ثلاثة او اثنان وليس عندنا شمسان ولا شموس. حينئذ يقال الجمع - [00:52:33](#)

بالتعظيم او يكون باعتبار المطالع تختلف. فشمس السبت ليست كشمس الاحد. ليست كشمس الاثنين وهذا اذا روعي طلوع الشمس
السبت والاحد والاثنين صح ان تقول شموس. شموس الاسبوع كذا. يقول هذا صح.رأوا - [00:52:53](#)

مخدراتها اي مخدرات شموس المعرفة. اي مسائلها الصعبة شبهت بالعرايس المستترة تحت كما سبق معنا رأوا مخدراتها مخدراتها

ضمير يعود الى شموس المعرفة يعني الشيء الذي تحت القدر منكشفة اي متضحة بواسطة العقل - 00:53:13

نحمده واعاده مرة اخرى واثنى على الله تعالى نحمده اي نتنبى عليه الثناء اللائق بجلاله بالجملة الفعلية بعد ان اثنينا عليه جل وعلا بالجملة الاسمية. وحمد بالفعلية بعد الاسمية تأسيا بحديث - 00:53:37

ان الحمد لله نحمده جمع بينهما النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا لا يقال فيه انه من قبيل التكرار لانك اذا قلت انه من قبيل التكرار المضمض حينئذ يكون في الحديث اشكال. ان الحمد لله نحمده حمد - 00:53:57

بالجملة الاسمية او لا الحمد لله ثم قال نحمده. واختار الفعلية هنا الدالة على الحدوث والتتجدي لانه في مقابلة الانعام الذي يحدث واه ويتجدد. لانه طالما نحمده جل على الانعام على الانعام. ونعم الله تعالى - 00:54:17

متتجدة يعني تحصل وقت بعد وقت ما من ساعة الا لله عز وجل عليك نعمة. حينئذ تحمده على هذه النعم المتتجدة. والذي يناسب الشيء المتتجدد هو الجملة الفعلية. ولما كان الحمد هناك مقابل للذات وهي دائمة باقية مستمرة - 00:54:41

ان يأتي بجملة دالة على الثبات والدوم. هذا الفرق بين بين الجملتين. وال الاول يعني الحمد بالجملة الاسمية في مقابلة الذات الدائمة المستمرة فناسب ان يأتي بجملة دالة على الثبات واد الدوم. فاتى بكل بما يناسبه والناظم رحمة الله تعالى هو اية - 00:55:01

وفي فن البلاغة وصاحب الجوهر المكون جل اي عظمة جملة لانشاء التعظيم او خبرية حالية من من الظمير عظم مجلة نحمده على الانعام هذا الاصل. نحمده على الانعام جل عظم. جملة لانشاء التعظيم حينئذ تكون - 00:55:21

ماذا تكون معتبرة لا محل لها من الاعراب؟ تكون معتبرة لا محل لها من الاعراب او خبرية حالية من الظمين نحمده حال كونه نحمده والظمير يعود على الله عز وجل. حال كونه جليلا. اذا حال من من الظمير يحتمل هذا ويحتمل ذاك - 00:55:41

على الانعام متعلق بنحمده. حينئذ يكون قيدا. اذا هذا حمد مقيد. وال الاول حمد مطلق. وفرق بين المقيد والمطلقة نحمده جل على الانعام بنعمة هذا متعلق بالانعام واضافته لما بعده للبيان بنعمة الايمان - 00:56:01

يعني بنعمة هي الايمان. اي تصديق القلب بما علم مجيه النبي صلى الله عليه وسلم به ظرورة. مع الاقرار باللسان على قول والاسلام اي الخضوع والانقياد بقبول الاحكام اي اعمال الجوارح. هنا لما جمع الناظم - 00:56:21

بين اللفظين الشرعيين الاسلام والايام حينئذ خص الايمان باعمال القلوب. وخص الاسلام باعمال الجوارح. وهو كذلك مسلم له وادا هذا اذا اجتمعا حينئذ يفسر الايمان باعمال القلوب والتصديق داخل فيها لا شك ويفسر الاسلام باعمال - 00:56:45

واما اذا اطلق كل واحد منها دخل الاخر فيه. اذا اطلق الايمان حينئذ دخل فيه اعمال الجوارح. واما اذا الاسلام حينئذ دخل فيه اعمال القلوب. اذا اجتمعا افترقا اذا افترقا اجتمعا. اذا الايمان اي تصدق - 00:57:08

القلب هذا الركن اول. لابد ان يكون قلبه مصدقا. بما علم مجيه النبي صلى الله عليه وسلم به ظرورة التقليد بالظرورة هذا فيه شيء من النظر. مع الاقرار باللسان يعني ان يقر بلسانه بما صدق بقلبه. على - 00:57:28

كقول والاسلام كان فيه تبرئة اذا قيل على قول وكذا كأنه اراد ان يبرئ نفسه ويحيل على غيره. والاسلام بنعمة الايمان والاسلام اي الخضوع والانقياد بقبول الاحكام اي اعمال الجوارح. وجمع بينهما بين الاسلام والايام لتغير مفهوم - 00:57:48

لكل منهما معنى. ولكن هذا اذا اجتمعا واما اذا افترقا فليس بينهما تفايب كما هو الصحيح في في المسألة. ولانه وفي مقام الاطنان يعني ذكر الشيء والتعداد وهو مقام الحمد والاكثار من عد النعم. واعظم النعم هما الاسلام والايام - 00:58:08

او هي الاسلام والايام. من خصنا بخير من قد ارسله وخير من حاز المقامات العلى. من خصنا بدل من الظمير المنصوب نحمده الراجع الى الله نحمده من؟ من هو؟ من خصنا؟ اذا يعتبر بدن - 00:58:28

وبدل منصوب ما نصوم اذا الظمير يكون في محل نصوم. ومن الذي حينئذ يكون في محل نصب؟ لانه بدل من النصوم. بدل من الظمير المنصوب نحمده الراجع الى الله تعالى اي الذي خصنا ففسر من هنا كونها موصولية اي ميزنا مع - 00:58:48

معاشر المسلمين انا هنا خاصة بخير من قد ارسل يعني بمزايا خصائص او شفاعة او متابعة وكلها داخلة هنا داخلة الخير اي افضل. دل على ان خير افضل تفضيل. وانما حذفت منه الهمزة لكثره الاستعمال. خير ما - 00:59:09

قد ارسل من اينبي قد ارسل ولا يصح ان يفسر من هنا رسول. لان الرسول لا يرسم لان يكون من باب تحصيل باب تحصيني حاصل.

من اينبي؟ خير من؟ اينبي قد ارسلها لهداية المخلوقين - 00:59:34

وانما قدرنا المضاف قبل خير بمزايا او شفاعة او متابعة لئلا يرد ان رسالته صلى الله عليه وسلم عامة لسائر الامم والرسل نواب عنه

هذا من بدع الصوفية نoha عليه السلام نائب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعيسي - 00:59:53

نائب عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى قوم نوح وبعث الى قوم عيسى وبني اسرائيل الى

اخره. وهؤلاء الرسل نواب عنه قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وليس عندهم الا الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم. لئلا يرد ان

رسالته صلى الله - 01:00:17

عليه وسلم عامة النساء للامم والرسل نواب عنهم فلم تكن مقصورة علينا بل المقصود علينا متابعته بالفعل او شفاعته او شفاعته

الخاصة او مزاياها كالكوثر. والتقدم على سائر الامم. نعم هو يفسر بهذا. واما الذي ذكره المصلي فنقول هذا - 01:00:37

بعد الصوفية وخير من حاز المقامات العلى خير اي افضل من حاز اي جمعه المقامات اي المراتب جمع مقامه العلا جمع عليا ضد

السفلى مثل ظد السفلى مثل كبرى وكبر مثله ليس مثلا العلا جمع عليا - 01:00:58

ضد السفلى مثل كبرى وكبر. محمد سيد كل مقتفي العربي الهاشمي محمد يجوز فيه الوجهان الرفع ويجوز فيه الخظر. واما النصب

فلا فلا يساعدك الرسم. لانه يكون مهادا. ولم يرسم الالف الناظر. انما يبقى على يصح فيه - 01:01:18

الاعراب الثالثة فالجر بدل من خير. من خصنا بخير من هو؟ قال محمد. فهو بدل كل من كلى وعطف بيان. والرفع خبر مبتدأ محنوف

خبر محنوف هو محمد هو هو محمد. والنصب مفعول امدح لكن الرسم - 01:01:45

يساعد النصر اذا كان كذلك لا يعد حينئذ نقول محمد فيه وجهان الرفع واو الجر على انه بدل من خير وبدل المجرور

مجرور وعطف بيان واما انه مرفوع على انه خبر مبتدأ محنوف هو محمد هو محمد. واما النصب هذا لا - 01:02:07

هنا البتة والنصب مفعول امدح لكن الرسم لا يساعد النصب والرفع ارجح معناه ليناسب ارتفاع رتبته صلى الله عليه وسلم.

الرفع يعني هو محمد هو محمد انسى. من - 01:02:27

قوله محمد والجر انساب من الرفع. صحيح نقول الجر انساب مين؟ من الرفع. لماذا؟ بناء على قاعدة عند النحات والبيانيين. وهي ان

ربط الكلام بعضه بعض. وجعله متراابطا في سياق واحد - 01:02:47

اولى من فصل الجمل. اولى من؟ من فصل الجمل. لانك اذا قلت بخير محمد جعلته كانه جملة واحدة الكلام سياقا واحدة. اذا اوله

واوسطه واخره في سياق واحد. واما اذا قلت هو محمد قطعت الكلام. اذا نقول - 01:03:07

الجمل ليس اولى من من وصل الجمل بعضها بعض. حينئذ يكون محمد ارجح من من محمد. واما المعنى هنا او معلوم من كوننبي

رسولا ومرفوع بنبي قد ارسل قل هذا دل على ما ذكره الناظم الشارح هنا. ليناسب ارتفاع رتبته صلى الله عليه وسلم. نقول ارتفاع

الرتبة هنا مأخوذ من كونه نبيا - 01:03:27

من كونه رسولا. سيدى يطلق لمعان منها متولى السواد اي الجيوش العظيمة محمد سيد سيدى. هذا بدا الكل من كل. سيدى كل

مقتفي سيدى كل مقتفي مقتفي اسم مفعول. اي متبوع. من الانبياء والعلماء. واما كان سيد كل متبوع - 01:03:51

لزم ان يكون سيد التابعين من باب اولى واحرى. وهو كذلك اذا كل مقتفي كل مقتفي مقتفي اي متبوع سيدى كل متبوع. واما كان سيد

المتبعين صار سيد التابعين من باب اولى واحرى. وهو كذلك. العربي نات لمحمد اي المنسوب - 01:04:15

العرب فلياء فيه ياء النسب وهم بنو إسماعيل عليه الصلاة والسلام الهاشمي المنسوب إلى هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم الثاني

هاشمي ياء النسب. المصطفى اسم مفعول اي المختار. من سائر المخلوقات وهو افظلهم على - 01:04:36

اطلاقاً نعم. باجماع من يعتد باجماعه. ولا يخفى حسن تقديم العرب على الهاشمي والهاشمي على المصطفى لانه من باب تقديم العام على

الخاص كالحيوان الناطق. ولو لم يمثل هذا لكان اولى كالحيوان - 01:04:56

ناطر الحيوان هذا عام والناطق هذا خاص. كذلك هنا قال العربي الهاشمي والهاشمي على المصطفى العربي عام يشمل الهاشمي

وغيره. اليس كذلك؟ يكون من باب تقديم العام على على خاص. وهذا اشارة لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله - 01:05:16 اصاب كنانة من ولد اسماعيل واصاب قريش من كنانة واصطفى من قريش من بنى هاشم. فانا خيار من خيار من خيار. هذا واضح. صلى عليه الله - 01:05:36

من الصلاة المأمور بها وهي الدعاء لان الجملة انسانية. والجملة الانسانية هي التي تكون في المستقبل. يعني الذي لم يقع مدلولها بعد. وهي من الله رحمة. اي نطلب منك يا الله وندعوك - 01:05:46

ان تنزل صلاة اي رحمة على النبي صلى الله عليه وسلم لائقة بجنباته عليه الصلاة والسلام. اذا فسر الصلاة لبيب الرحمة على ما اشتهر على السنة اهل اللغة والشرح. ومر معنا شيء من ذلك ما دام - 01:06:05

الحجۃ اي مدة دوام اي العقل ما دام ما هذه مصدرية ظرفية ولذا قال مدة دوام يعني بقاء الحجۃ اي العقل يخوض اي يقطع خاض يخوض من باب فعل يفعله - 01:06:25

من بحر المعاني اي من المعاني التي هي كالبحر في الكثرة واو الاتساع. ونشبه المعاني بالبحر البحر معلوم انه متسع وفيه كثرة المياه اي اذا شبه المعاني بالبحر لججا دمع لجة وهي الماء - 01:06:40

العظيم المضطرب فشبه المسائل الصعبة باللحج بجامع عسر الخوظ في كل. فشبه المسائل الصعبة من هذا الفن باللحج بجامع عسر الخوظ في كله. واستعار اللحج للمسائل الصعبة على طريق الاستعارة المصرحة - 01:07:00

ومر معنا معنا استعارة مصرحة ويأتي ان شاء الله في موضعهم. وحاصل المعنى اطلب منك يا الله لان صلى عليه هي انسانية يعني بمعنى الدعاء والدعاء نوع من انواع الانشاء الثمانية التي يأتي في محلها ان شاء الله تعالى -

01:07:22

اطلب منك يا الله ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مدة دوام العقل يخوض اي يقطع مسائل طعمة من المعاني الكثيرة الشبيهة بالبحر. وفي الآتيان بمن التي للتبيغ اشارة الى انه لا يحتوي على جميع المعاني الا الله تعالى المحيط علمه - 01:07:44 جميع الاشياء يخوض من بحر المعاني بعض لا كل المعاني. واله بالجر عطفا على الظمير في عليه بدون اعادة الخافض وهو جائز عند بعض المحققين كابن مالك رحمة الله تعالى. الذي تسألون به والارحام - 01:08:11

قراءة ثابتة. نعم. وان اوجب الجمهور اعادة الجار. وشددوا السابقة والقراءة حجۃ عليهم. والنبي صلى الله عليه وسلم هم من هم مؤمنوا بنبي هاشم والمطلب في مقام الزكاة عند الشافعي وليس المقام مقام زكاة هنا انما المقام مقام دعاء وثناء. والانسب بمقام الدعاء حمله - 01:08:31

على اتباعه المؤمنين ليعلم كل الامة. وفي مقام المدح على الاتقين منه واله اي اتباعه على دينه فيشمل الصالح والطالح. واما اذا اردت مدح الال حينئذ يخص بالاتقين. وصحابه اسم جمع لصاحب بمعنى - 01:09:01

صاحب اسمه جنب وليس جمعا لصاحب بمعنى الصحابي على جهة الخصوص وهو من اجتمع مؤمنا بنبينا صلى الله عليه وسلم بعد البعنة ولا يصح كونه جمعا. ومعنى الصحابي يؤخذ من من محلهم. ولا يصح كون الصحابي جمعا لصاحب. لماذا؟ لان - 01:09:21 اعلن لا يكون جمعا لفاعل. صاحبة لا يجمع على فعل. وانما يجمع على فواعل مثلا. واما فعل فهذا اسم جمع وليس بجمعه. والمسألة فيها فيها خلاف. ذوي نعمت صحبه. واله وصحابه ذوي الهدى. ذوي الهدى. هنا - 01:09:46

مجرور جره اليماء المحذوفة للتخلص من انتقاء الساكتين. ذوي نعمت صحبه اي اصحاب وصحابه ذوي اي اصحاب الهدى اي الهدایة اهل الخلق وهي الدلالة على طريق توصل للمقصود سواء حصل الوصول اليه ام لا. وهذا معنى جيد انتبه له - 01:10:06

ذوي الهدى يعني اصحاب الهدى يعني هداية للخلق. ما هي الهدایة للخلق الدلالة على طريق توصل للمقصود. فقط سواء حصل المقصود او لا. حينئذ حصلت الهدایة دلالة الارشاد حصلت بي - 01:10:26

اعلان وبيان وارشاد ان هذا الطريق موصى للمقصود. واما حمل الناس على انه لا بد ان نقول هذا مخالف لما عليه سنن الصحابة. ولذلك قال هنا وصحابه ذوي الهدى يعني اصحاب الهدایة للخلق - 01:10:48

ووظيفته بيان ودلالة الناس على الخير. واما ان يحصل او لا يحصل هذا ليس من وظيفة الداعية البتة. وانما وظيفته ان للناس الطريق الحق. قبلوا لم يقبلوا ردوا ضربوا الى هذا كله ليس من جهته. ولذلك قال توصي - [01:11:08](#)

للمقصود سواء حصل الوصول اليه ام لا؟ انما عليك البلاع فقط وانما عليك البلاع واما قبول قولوا ذلك هذا هداية توفيق وهي خاصة بالله عز وجل شراح الصدر والقبول من القلب نقول هذا من هداية التوفيق. وهذه خاصة بالله عز - [01:11:28](#)

انما انت تبين وتعظ وتعلم وتنكر الى اخره يقبل او لا يقبل ليس اليك اذا دخلت في مسألة القبول فقد ادعانيت شيئاً ليس لك. لماذا؟
لان القبول من جهة القلب هذا ليس من شأن البشر. لا الانبياء ولا الرسل - [01:11:48](#)

ولا غيره. ولذلك نقول هداية هدايتان. هداية ارشاد ودلالة هذه عامة. تكون في حق الله عز وجل وحق الرسل والانبياء. والعلماء وطلاب والعلم كله منكر وداعية. واما هداية التوفيق فهي خاصة بالله من خصائصه. لا يشرك فيها لا نبي ولا رسول ولا عالم الى اخره.
فاما اراد - [01:12:04](#)

ان قلوب الناس تنشرح. ان اردنا اتخاذ الوسائل فلا بأس يعني الوسائل التي تجعل القلب ينشرح لا بأس. واما ان ندخل في قلوب الناس ونريده ان نفتح قلوب الناس ليقبلوا ما عندنا - [01:12:24](#)

يقول هذا مخالف للسنن الذي عليه اهل العلم في الاهتداء بهم والمشبه لهم هو الله اولا والنبي صلى الله عليه وسلم ثانيا
اين نحن ذوي ذوي الهدى اي الهدایة. من شبهوا بانجم في الاهتداء من اي الذين شبهوا هنا حدث - [01:12:41](#)

الفاعل والمشبه هو الله. اولا ثم الرسول صلى الله عليه وسلم بانجم جمع نجم وهو الكوكب. غير الشمس والقمر في الاهتداء او غير الشمس والقمر في الاهتداء حذف الهمزة بهم والمشبه لهم هو الله اولا والنبي صلى الله عليه وسلم ثانيا - [01:13:06](#)

وقد جاء في بعض الاخبار قدسية ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله عما يختلف فيه اصحابه فقال يا محمد اصحابي وعندى كالنجوم في السماء بعضها اضوا من بعض. فمن اخذ بشيء مما اختلفوا فيه فهو على هدى مني - [01:13:27](#)

وهذا كما ذكرنا حديث ضعيف. بل عده بعض من الموضوعات بفتح الهاء وسكون الدالين اين هذا فتح الهاء واواع وسكون الدال؟ فهو على هدي مني فهو على هدي مني بفتح الدهاء وسكوني - [01:13:47](#)

الدال. وقال صلى الله عليه وسلم اصحابك النجوم فاذن هذا ضعيف. وبعضهم عدوا في الموضوع بايهم اقتديتم وهذا التشبيه للتقرير من شبهوا بانجم على المعقول التقرير على المعقول بما الفوه والا فالاهتداء بالصحابي اشرف من الاهتداء بالنجوم.
نعم اهتداء بالصحابة - [01:14:06](#)

اسرى من اهتداب النجوم يعني اهتداب النجوم حسية دنيوية. والاهتداء بالصحابة انما يوصي لا رضا الله عز وجل والجنة ولا شك انه هو اشرف من الاهتداء بالنجوم لان الاهتداء بهم - [01:14:31](#)

ينجي من الهاك الاخروي والخلود في النار بل ومن الدنيوي بخلاف النجوم. وهذا واضح وبعد يؤتى بها الانتقال من اسلوب الى اخر.
والتقدير مهما يكن من شيء فاقول بعد البسمة وما بعدها فالمنطق الى اخره. وانما - [01:14:45](#)

قدرنا ذلك لان الطرف من متعلقات الجزاء على الصحيح. معلقات الجزاء على بعد تبي الواو والواو اما بعد وهي السنة وبعد هذه نائبة عن عن النائبة عن مهما مهما اسم شرط - [01:15:05](#)

على الصحيح حذفت هي وفعلها واقيم الحرف عم مقامها فظمن معنى الشرط ثم حذفت اما قيمة الواو مقامها وهذا فيه بعد اذا وبعد اي بعد ما ذكر من البسمة والحمدلة وما سبق يؤتى - [01:15:23](#)

للانتقال من اسلوب الى يعني من اسلوب المقدمة الى الشروع في شيء من المقصود. ولذلك قال وبعد وسيذكر شيئاً من متعلق المبادئ العشرة وهذا لا انكار فيه. وليس مراده من اسلوب الى اخر اسلوب التأكيد الى المدح الى الذم الى لا ليس هذا المراد - [01:15:43](#)

انما من اسلوب المقدمات لها اسلوب لها اشياء معينة عندهم واجبات صناعية وعندهم مستحبات صناعية اشياء تذكر الى المقصود.
والمقصود قد يكون مقصوداً للمقصود. يعني قد يكون شيئاً يذكر فيه تعريف الفن وموظوعه هذا ليس هو المقصود. المقصود هو تأليف الفن عيني. فاما ذكر مقدمة حينئذ تقول هي مقصود لكنها تعتبر كذلك - [01:16:03](#)

من مقدمة العلم للانتقال من اسلوب الى اخر والتقدير بقوله وبعد مهما يكن من شيء مهما يكن من شيء شرط يكن فعل الشرط من شيء هذا متعلق بكم هذه كلها ممحوقة. كلها ممحوقة. اذا حذف اسم الشرط شرط وحذف الفعل يكن من شيء فاقول - 01:16:30

قولوا هذا جواب الشرط. كذلك ممحوقة بعد لما حذف القول دخلت الفاء الواقعة في جواب الشرط على على وبعد هذا متعلق بماذا؟

هل هو متعلق باقول الذي هو جواب الشرط او متعلق بي يكن ؟ هذا فيه خلاف. قال الشارع - 01:16:57

هنا وانما قدرنا ذلك لأن الظرف الذي وضعنا بالنصر من متعلقات الجزاء على الصحيح يعني اقول لا لا يكون. فالمنطق فوقعت في جواب الشرط ويأتي ان شاء الله تعالى التعريف وما يتعلق بالمبادئ العشرة. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:17:17

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:17:37